

زاد المسير في علم التفسير

والثاني ورق الموز ذكره المفسرون وما بعد هذا قد سبق تفسيره إلى قوله قال فيها تحيون يعني الأرض واختلف القراء في تاء تخرجون فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو بضم التاء وفتح الراء هاهنا وفي الروم وكذلك تخرجون وفي الزخرف كذلك تخرجون وفي الجاثية لا يخرجون منها وقرأهن حمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء وفتح ابن عامر التاء في الاعراف فقط فأما التي في الروم إذا أنتم تخرجون وفي سأل سائل يوم يخرجون فمفتوحتان من غير خلاف .

يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلمهم يذكرون - قوله تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا سبب نزولها أن ناسا من العرب كانوا يطوفون بالببيت عراة فنزلت هذه الآية قاله مجاهد وقيل إنه لما ذكر عري آدم من علينا باللباس وفي معنى أنزلنا عليكم ثلاثة اقوال .

أحدها خلقنا لكم والثاني ألهمناكم كيفية صنعه والثالث أنزلنا المطر الذي هو سبب نبات ما يتخذ لباس وأكثر القراء قرؤوا وريشا وقرأ ابن عباس والحسن وزر بن حبيش وقتادة والمفضل وأبان عن عاصم ورياشا بألف قال الفراء يجوز أن تكون الرياش جميع الريش ويجوز أن تكون بمعنى الريش كما قالوا لبس ولباس